

مسلم (5531) سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات -

الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله. هذه التبويبات للنووي باب الحث على ذكر الله - [00:00:22](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ يلي قتيبة قال قال حدثنا جرير عن الاعمش رواية جريدة هل فيها بعض الكلام ام لا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان يذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وذكرني في ما ذكرته في ملاهم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقرب اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقرب منه باعا - [00:01:08](#)

يمشي اتيته هرولة في رواية اخرى من طريق همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقيت تلقاني بذراع تلقيته بباع - [00:01:34](#)

واذا تلقاني بباع جئته اتيته باسرع في رواية او قال حدثنا امية ابن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد ابن زرية حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - [00:01:59](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان وقال سيروا هذا جندان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله - [00:02:20](#)

قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قال باب في اسماء الله تعالى وفضلها لكن نُؤجل الكلام في هذا الباب لغد حتى يعطي الشيء من حق شيء من حقه والله اعلم الحديث هذا فيه فضل الذكر سبق المفردون - [00:02:39](#)

ذكر هذا من اجل القربات التي نتقرب بها الى الله ولو قال قائل ان العبادات شرعت لذكر الله ما ابتعد الله قال واقم الصلاة لذكرني اي لتذكرني فيها وكذلك الحج في الحديث - [00:03:01](#)

انما جعل السعي بين في الاثر السعي بين الصفا والمروة والطواف بالبيت ورمي الجمل لاقامة ذكر الله صلوات الجمعة كذلك اذا نودي للصلاة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ودار البيع - [00:03:23](#)

كذلك الذبائح والانسك ولكل امة جعلنا منسكا ليدذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وكذلك الجهاد الذي رفعت راياته شرع للمحافظة على المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:03:42](#)

قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فمن مقاصد الجهاد المحافظة على ذكر الله سبحانه وتعالى. المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:04:04](#)

جاءت الوصايا متتابعة في كتاب الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [00:04:28](#)

سبق المفردون ومن المفردون؟ يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ومن اجل مناقب الذكر واحسن فضائله ان الله يذكرنا

اذا ذكرناه فجزيل بكل شخص ان يجتهد في هذا الباب - 00:04:47

قال الله لموسى وهارون عليهما السلام ولا تانية في ذكرى. اي لا تضعفا عن ذكرى هكذا قال ربنا سبحانه وقال في اثناء الجهاد يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - 00:05:07

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون شباب عظيم بالذكر تطمئن القلوب تنزل السكينة والرحمات تنزل الملائكة تهرب الشياطين ترطب اللسان تنور الصحف ترتفع الدرجات بذكر الله سبحانه وتعالى وكما اسلفت اعظم ذلك واجله - 00:05:26

ان الله يذكرنا اذا ذكرناه ذكر الله قوي البدن ولزلك ارشد الرسول فاطمة وعليما لما اتياه يسألانه الخادم ارشدهما الى التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم والنصوص في الباب كثيرة جدا - 00:05:56

فليت المسلم يحرص على ان يرطب لسانه دوما بذكر الله اذا اخذ مضجعه ذكر الله اذا استيقظ ذكر الله في الطرق يذكر الله هذا خير من القيل والقال. ومن اللغو ومن العبث - 00:06:21

وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:06:39